بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / حسام الدين محمد مغربي

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات : لا يوجد

كلية الحقوق
قسم القانون الدولى العــام

اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بالمعاقبة على جرائم الإرهاب الدولي

رسالة لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

مقدمة من الباحث

حمدان محمد عبد الله رباع الشحى

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ محمد سامح عمرو (رئيســـاً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى العام جامعة القاهرة وسفير مصرالسابق لدى منظمة اليونسكو.

أ.د/ محمدصافى يوسف (مشرفاً وعضـواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى العام وعميد كلية الحقوق جامعة عين شمس.

أ.د/ سامى جاد واصل (عضـــواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى العام بكليةالشرطة.

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

كلية الحقوق
قسم القانون الدولى العــام

صفحة العنوان

اسم الباحث: حمدان محـمدعبدالله رباع الشحى.

اسم الرسالة: اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بالمعاقبة على جرائم الإرهاب الدولى

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم التابع له: القانون الدولى العام.

اسم الكلية: الحقوق.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠٢٢م

كلية الحقوق

قسم القانون الدولى العـــام

اسم الباحث: حمدان محـمد عبدالله رباع الشحى

عنوان الرسالة: اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بالمعاقبة على جرائم الإرهاب الدولى

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ محمد سامح عمرو (رئيســـاً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى العام جامعة القاهرة وسفير مصرالسابق لدى منظمة اليونسكو.

أ.د/ محمدصافى يوسف (مشرفاً وعضـواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى العام وعميد كلية الحقوق جامعة عين شمس.

أ.د/ سامى جاد واصل (عضـــواً)

أستاذورئيس قسم القانون الدولى العام بكليةالشرطة.

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة: بتاريخ: / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

بتاريخ: / / بتاريخ: / /

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾

سورة الإسراء

(آية ٣٣)

شكر وتقدير

اللـــهم لك الحمد والشكر كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك وعلو مكانك، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محـــمد وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين.لايسعنى بعد إن وفقنى المولى عزوجل فى انجاز هذا العمل المتواضع راجياً عفوه ومغفرته وهدايته وتوفيقه.

واعترافاَ بالفضل الكبير على أقدم جزيل شكرى وتقديرى وعرفانى بالجميل إلى **أستاذى الفاضل الدكتور محـمد صافى يوسف**– عميد كلية الحقوق جامعة عين شمس– الذى سعدت بإشرافه على هذه الرسالة، فكان لعلمه الوفير وتوجيهاته البناءه دور كبير فى إنجاز رسالتى فأشرف ووجه، وتابع وراجع، فكان ولا يزال منارة للبحث تضئ جنباته واتجاهاته.

كما أسال الله العلى العظيم أن يرحم **الدكتور/ محمد مصطفى**، مدرس القانون الدولى **برحمته الواسعة الذى توفاه الله خـــلال إعدادى لهذه الرسالة ويجزيه خير الجزاء لما قدم لى من تسهيلات علمية.**

قائمة الاختصارات *Abbreviations*

ASP	**Assembly of States Parties**
AU	**African Union**
CTC	**International Counter Terrorism Committee**
DF	**Development fund**
EU	**European Union**
HG	**Hague Gonventention**
ICC	**International Criminal Court**
ICJ	**International Court of Justice**
IGPCG	**International Gonvention for the Prevention of the Crime of Genocide**
IRC	**International Red Cross**
LAS	**League of Arab States**
LNT	**List of the Nuremberg Tribunal**
OAS	**Organization of American States**
OTP	**Office of the Prosecutor**
RC	**Review Conference**
RC	**Rwanda court**
RS	**Rome Statute**
RPRE	**Rules of Procedure and Rules of Evidence**
SCT	**Syriac Cyber Terrorism**
UN	**United Nations**
UNGA	**United Nations General Assembly**
UNSC	**United Nations Security Council**
YC	**Yugoslavia court**

المقدمة

أولا: التعريف بالموضوع

أدى تطور التكنولوجيا والتطورات فى السياسة وحدوث الكثير من الأحداث إلى مواجهة العالم أشكال متعددة من الإرهاب الدولى، حيث أصبحت الدول المستقرة أمنياً مهددة بتذوق مرارة العمليات الإرهابية التى يتولد عنها دمار غير متوقع للدول، خصوصاً ان الإرهاب أصبح متصل بصورة وثيقة لا تقبل التجزئة بالجريمة المنظمة التى تساعده الكثير من الدول من ناحية التمويل والأجهزة الاستخباراتية، لذلك كان هناك إجماع دولى شبه أكيد على أن هذه الظاهرة لا يمكن تبريرها بأية أسباب أو مبررات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أو غيرها، وأن مكافحة هذه الظاهرة يجب أن تتم فى إطار التعاون بين أعضاء المجتمع الدولى مع احترام كامل لقواعد القانون الداخلى ذات الصلة، وألا يترك أمر مكافحته لدولة أو لدول بعينها[1].

وكان تطور المجتمع الدولى واستخدامه للتكنولوجيا الحديثة سببان رئيسيان فى ارتفاع مستوى انتشار الإرهاب وبالتالى الحث على مكافحته على المستوى الدولى أو العالمى، بالإضافة إلى أن ارتكاب الجرائم الإرهابية لم يعد مقتصراً على الأشخاص والجماعات فقط، بل إنه أصبح من أخطر الأسلحة التى باتت تستخدمها الدول كأسلحة بديلة عن الأسلحة التقليدية بالإضافة إلى ما ظهر فى الآونة الأخيرة من بعض الدول الأخرى المتهمة بدعم الإرهاب ناهيك عن محاولة بعض الدول استغلال ظاهرة الإرهاب كمظلة للتدخل فى الشؤون الداخلية والسيادية لدول أخرى، بحجة

---

[1] خالد حسن ناجى ابو غزاله، المحكمة الجنائية الدولية والجرائم الدوليـــة، دار جلـــيس الزمان، عمان، ٢٠١٠، الطبعة الاولى، ص٤٥.

مكافحة الإرهاب. إن ما ينجم عن الإرهاب يهدد المال والعرض والأرض على وجه العموم والخصوص ولا يفرق الإرهاب بين نساء أو أطفال أو شيوخ وشباب أو أى فئة فى الدولة، حيث ان هدف الارهاب هو ازهاق الروح البشرية واستخدامها كتهديد خاص للأحياء، وإن دل ذلك فإنما يدل على محاولة كسرة شوكة الدولة محل الإرهاب أو الشعوب محل الإرهاب، وفى الواقع فإن الخطر الناجم عن ظاهرة الإرهاب ليس مقصوراً على تصاعد وتيرة الجرائم الإرهابية التى يتم ارتكابها على مدار العام، أو ارتفاع مستوى خطورتها، ولكنها تتجلى كذلك فى انتشار وتوسع تلك الظاهرة على المستوى البشرى، حيث تمدد هذا الخطر الشنيع إلى كافة دول وقارات العالم.كما تجدر الإشارة أن العمليات الإرهابية كثيراً ما ينخرط فيها مواطنون لم تكن لديهم ميول إجرامية فى الأساس، وإنما إقناعهم بدعاوى الجهاد وتسخير الأديان ومنها الدين الإسلامى، لخدمة الخطاب الجهادى الذى يفتقد إلى الأصول الشرعية، ويخضع لأكاذيب وتحريفات عن المقصد الشرعى للآيات والأحاديث هو ما يجعلهم دمية فى أيدى تلك المنظمات الإرهابية يحركونها كيفما شاءوا، حيث انخرط فى هذه الآفة بعض المواطنين من بعض الدول المتقدمة وغيرها[1].

وتجدر الاشارة إلى أن الجماعات الإرهابية أصبحت تضم فى عضويتها أفرادًا ينتمون إلى جنسيات مختلفة لا تجمعهم بالضرورة أيديولوجية موحدة، أو توجهات سياسية محددة، أو خلفيات اقتصادية واجتماعية متماثلة، وتختلط عندهم الدوافع الدينية والقومية والاقتصادية والاجتماعية، ولا يجمعهم فى هذا السياق سوى قاسم مشترك واحد يتمثل فى فكرة المقاومة بالعنف لكل ما يرون أنه مغاير لأهدافهم.

---

[1] عامر حسن فياض، ولايات الشر المتأسلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠١٥، الطبعة الاولى، ص١٥٠.